HACI MAHMUD EFENDİ
BEŞİKTAŞ
Vakıf Kütüphanesi

T.C. Süleymaniye Kütüphanesi
1923

Süleymaniye U. Kütüphanesi	
Kısım	Hacı Mahmud ef.
Yeni Kayıt No	3311
Eski Kayıt No	

3311

بسم الله الرحمن الرحيم

أمن تذكر جيران بذي سلم مزجت دمعا جرى من مقلة بدم
أم هبت الريح من تلقاء كاظمة وأومض البرق في الظلماء من إضم
فما لعينيك إن قلت اكففا همتا وما لقلبك إن قلت استفق يهم
أيحسب الصب أن الحب منكتم ما بين منسجم منه ومضطرم
لولا الهوى لم ترق دمعا على طلل ولا أرقت لذكر البان والعلم
فكيف تنكر حبا بعدما شهدت به عليك عدول الدمع والسقم
وأثبت الوجد خطي عبرة وضنى مثل البهار على خديك والعنم

نعم سرى طيف من أهوى فأرقني

نعم سرى طيف من أهوى فأرقني

والحب يعترض اللذات بالألم عدتك حالي لا سري بمستتر
بمنحسم عن الوشاة ولا دائي يا لائمي في الهوى العذري معذرة
مني إليك ولو أنصفت لم تلم محضتني النصح لكن لست أسمعه

إن المحب عن العذال في صمم

إن المحب عن العذال في صمم

إني اتهمت نصيح الشيب في عذلي والشيب أبعد في نصح عن التهم
فإن أمارتي بالسوء ما اتعظت من جهلها بنذير الشيب والهرم
ولا أعدت من الفعل الجميل قرى ضيف ألم برأسي غير محتشم

لو كنت أعلم أني ما أوقره

لو كنت أعلم أني ما أوقره

كتمت سراً بدا لي منه بالكتم

كتمت سراً بدا لي منه بالكتم

من لي برد جماح من غوايتها ... كما يرد جماح الخيل باللجم

فلا ترم بالمعاصي كسر شهوتها ... إن الطعام يقوي شهوة النهم

والنفس كالطفل إن تهمله شب على ... حب الرضاع وإن تفطمه ينفطم

فاصرف هواها وحاذر أن توليه

فاصرف هواها وحاذر أن توليه

إن الهوى ما تولى يصم أو يصم ... وراعها وهي في الأعمال سائمة

وإن هي استحلت المرعى فلا تسم ... كم حسنت لذة للمرء قاتلة

من حيث لم يدر أن السم في الدسم واخش الدسائس من جوع ومن شبع

فرب مخمصة شر من التخم

فرب مخمصة شر من التخم

واستفرغ

واستفرغ الدمع من عين قد امتلأت

واستفرغ الدمع من عين قد امتلأت

من المحارم والزم حمية الندم ... وخالف النفس والشيطان واعصهما

وإن هما محضاك النصح فاتهم ... ولا تطع منهما خصماً ولا حكماً

فأنت تعرف كيد الخصم والحكم ... أستغفر الله من قول بلا عمل

لقد نسبت به نسلاً لذي عقم

لقد نسبت به نسلاً لذي عقم

أمرتك الخير لكن ما ائتمرت به ... وما استقمت فما قولي لك استقم

ولا تزودت قبل الموت نافلة ... ولم أصل سوى فرض ولم أصم

ظلمت سنة من أحيا الظلام إلى ... أن اشتكت قدماه الضر من ورم

وشد من سغب أحشاءه وطوى

وشد من سغب أحشاءه وطوى

تحت الحجارة كشحا مترف الادم

تحت الحجارة كشحا مترف الادم

وراودته الجبال الشم من ذهب   عن نفسه فاراها ايما شمم

واكدت زهده فيها ضرورته   ان الضرورة لا تعدو على العصم

وكيف تدعو الى الدنيا ضرورة   من لولاه لم تخرج الدنيا من العدم

محمد سيد الكونين والثقلين

محمد سيد الكونين والثقلين

والفريقين من عرب ومن عجم   نبينا الآمر الناهي فلا احد

ابر في قول لا منه ولا نعم   هو الحبيب الذي ترجى شفاعته

لكل هول من الاهوال مقتحم   دعا الى الله فالمستمسكون به

مستمسكون بحبل غير منفصم

مستمسكون بحبل غير منفصم

فاق

فاق النبيين في خلق وفي خلق

فاق النبيين في خلق وفي خلق

ولم يدانوه في علم ولا كرم   وكلهم من رسول الله ملتمس

غرفا من البحر او رشفا من الديم   وواقفون لديه عند حدهم

من نقطة العلم او من شكلة الحكم   فهو الذي تم معناه وصورته

ثم اصطفاه حبيبا بارئ النسم

ثم اصطفاه حبيبا بارئ النسم

منزه عن شريك في محاسنه   فجوهر الحسن فيه غير منقسم

دع ما ادعته النصارى في نبيهم   واحكم بما شئت مدحا فيه واحتكم

فانسب الى ذاته ما شئت من شرف   وانسب الى قدره ما شئت من عظم

فان فضل رسول الله ليس له

فان فضل رسول الله ليس له

حدٌّ فيعرب عنه ناطقٌ بفمِ

حدٌّ فيعرب عنه ناطقٌ بفمِ

لو ناسبت قدرَه آياتُه عِظماً — أحيا اسمُه حين يُدعى دارسَ الرِّممِ

لم يمتحنّا بما تعيا العقولُ به — حرصاً علينا فلم نرتب ولم نهمِ

أعيا الورى فهمُ معناه فليس يُرى — للقرب والبعد فيه غيرُ منفحمِ

كالشمس تظهر للعينين من بُعُدٍ

كالشمس تظهر للعينين من بعدٍ

صغيرةً وتُكلّ الطرفَ من أممِ — وكيف يُدرك في الدنيا حقيقتَه

قومٌ نيامٌ تسلّوا عنه بالحُلُمِ — فمبلغ العلم فيه أنه بشرٌ

وأنه خيرُ خلق الله كلّهمِ — وكلُّ آيٍ أتى الرسلُ الكرامُ بها

فإنّما اتّصلت من نوره بهمِ

فإنّ ما اتصلت من نوره بهم

فانه

فإنّه شمسُ فضلٍ هم كواكبُها

فإنه شمس فضلٍ هم كواكبها

يُظهِرن أنوارَها للناس في الظُّلَمِ — أكرم بخَلق نبيٍّ زانه خُلُقٌ

بالحسن مشتملٍ بالبِشر متّسمِ — كالزهر في ترفٍ والبدر في شرفٍ

والبحر في كرمٍ والدهر في هِمَمِ — كأنه وهو فردٌ في جلالته

في عسكرٍ حين تلقاه وفي حشمِ

في عسكرٍ حين تلقاه وفي حشمِ

كأنّما اللؤلؤُ المكنونُ في صدفٍ — من معدنَي منطقٍ منه ومبتسمِ

لا طيبَ يعدل تُرباً ضمّ أعظُمَه — طوبى لمنتشقٍ منه وملتثمِ

أبان مولدُه عن طيب عنصره — يا طيبَ مبتدإٍ منه ومختتمِ

يومٌ تفرّس فيه الفرسُ أنّهمُ

يوم تفرّس فيه الفرس أنهم

قد أنذروا بحلول البؤس والنقم

قد أنذروا بحلول البؤس والنقم

وبات إيوان كسرى وهو منصدع — كشمل أصحاب كسرى غير ملتئم

والنار خامدة الأنفاس من أسف — عليه والنهر ساهي العين من سدم

وساء ساوة أن غاضت بحيرتها — ورد واردها بالغيظ حين ظمي

كأن بالنار ما بالماء من بلل

كأن بالنار ما بالماء من بلل

حزنا وبالماء ما بالنار من ضرم — والجن تهتف والأنوار ساطعة

والحق يظهر من معنى ومن كلم — عموا وصموا فإعلان البشائر لم

يسمع وبارقة الإنذار لم تشم — من بعد ما أخبر الأقوام كاهنهم

بأن دينهم المعوج لم يقم

بأن دينهم المعوج لم يقم

وبعد

وبعد ما عاينوا في الأفق من شهب

وبعد ما عاينوا في الأفق من شهب

منقضة وفق ما في الأرض من صنم — حتى غدا عن طريق الوحي منهزم

من الشياطين يقفو إثر منهزم — كأنهم هربا أبطال أبرهة

أو عسكر بالحصى من راحتيه رمي — نبذا به بعد تسبيح ببطنهما

نبذ المسبح من أحشاء ملتقم

نبذ المسبح من أحشاء ملتقم

جاءت لدعوته الأشجار ساجدة — تمشي إليه على ساق بلا قدم

كأنما سطرت سطرا لما كتبت — فروعها من بديع الخط في اللقم

مثل الغمامة أنى سار سائرة — تقيه حر وطيس للهجير حمي

أقسمت بالقمر المنشق إن له

أقسمت بالقمر المنشق إن له

مِنْ قَلْبِهِ نِسْبَةً مَبْرُورَةَ الْقَسَمِ

مِنْ قَلْبِهِ نِسْبَةً مَبْرُورَةَ الْقَسَمِ

وَمَا حَوَى الْغَارُ مِنْ خَيْرٍ وَمِنْ كَرَمٍ — وَكُلُّ طَرْفٍ مِنَ الْكُفَّارِ عَنْهُ عَمِي

فَالصِّدْقُ فِي الْغَارِ وَالصِّدِّيقُ لَمْ يَرِمَا — وَهُمْ يَقُولُونَ مَا بِالْغَارِ مِنْ أَرِمِ

ظَنُّوا الْحَمَامَ وَظَنُّوا الْعَنْكَبُوتَ عَلَى — خَيْرِ الْبَرِيَّةِ لَمْ تَنْسِجْ وَلَمْ تَحُمِ

وِقَايَةُ اللهِ أَغْنَتْ عَنْ مُضَاعَفَةٍ

وِقَايَةُ اللهِ أَغْنَتْ عَنْ مُضَاعَفَةٍ

مِنَ الدُّرُوعِ وَعَنْ عَالٍ مِنَ الْأُطُمِ — مَا سَامَنِي الدَّهْرُ ضَيْمًا وَاسْتَجَرْتُ بِهِ

إِلَّا وَنِلْتُ جِوَارًا مِنْهُ لَمْ يُضَمِ — وَلَا الْتَمَسْتُ غِنَى الدَّارَيْنِ مِنْ يَدِهِ

قَلْبًا إِذَا نَامَتِ الْعَيْنَانِ لَمْ يَنَمِ — فَذَاكَ حِينَ بُلُوغٍ مِنْ نُبُوَّتِهِ

فَلَيْسَ يُنْكَرُ فِيهِ حَالُ مُحْتَلِمِ

فَلَيْسَ يُنْكَرُ فِيهِ حَالُ مُحْتَلِمِ

تبارك الله

تَبَارَكَ اللهُ مَا وَحْيٌ بِمُكْتَسَبٍ

تَبَارَكَ اللهُ مَا وَحْيٌ بِمُكْتَسَبٍ

وَلَا نَبِيٌّ عَلَى غَيْبٍ بِمُتَّهَمِ — كَمْ أَبْرَأَتْ وَصِبًا بِاللَّمْسِ رَاحَتُهُ

وَأَطْلَقَتْ أَرِبًا مِنْ رِبْقَةِ اللَّمَمِ — وَأَحْيَتِ السَّنَةَ الشَّهْبَاءَ دَعْوَتُهُ

حَتَّى حَكَتْ غُرَّةً فِي الْأَعْصُرِ الدُّهُمِ — بِعَارِضٍ جَادَ أَوْ خِلْتَ الْبِطَاحَ بِهَا

سَيْبٌ مِنَ الْيَمِّ أَوْ سَيْلٌ مِنَ الْعَرِمِ

سَيْبًا مِنَ الْيَمِّ أَوْ سَيْلًا مِنَ الْعَرِمِ

دَعْنِي وَوَصْفِي آيَاتٍ لَهُ ظَهَرَتْ — ظُهُورَ نَارِ الْقِرَى لَيْلًا عَلَى عَلَمِ

فَالدُّرُّ يَزْدَادُ حُسْنًا وَهُوَ مُنْتَظِمٌ — وَلَيْسَ يَنْقُصُ قَدْرًا غَيْرَ مُنْتَظِمِ

فَمَا تَطَاوُلُ آمَالِ الْمَدِيحِ إِلَى — مَا فِيهِ مِنْ كَرَمِ الْأَخْلَاقِ وَالشِّيَمِ

آيَاتُ حَقٍّ مِنَ الرَّحْمٰنِ مُحْدَثَةٌ

آيَاتُ حَقٍّ مِنَ الرَّحْمٰنِ مُحْدَثَةٌ

قديمة صفة الموصوف بالقدم

قديمة صفة الموصوف بالقدم

لم تقترن بزمان وهي تخبرنا | عن المعاد وعن عاد وعن إرم

دامت لدينا ففاقت كل معجزة | من النبيين إذ جاءت ولم تدم

محكمات فما يبقين من شبه | لذي شقاق وما يبغين من حكم

ما حوربت قط إلا عاد من حرب

ما حوربت قط إلا عاد من حرب

أعدى الأعادي إليها ملقي السلم | ردت بلاغتها دعوى معارضها

رد الغيور يد الجاني عن الحرم | لها معان كموج البحر في مدد

وفوق جوهره في الحسن والقيم | فما تعد ولا تحصى عجائبها

ولا تسام على الإكثار بالسأم

ولا تسام على الإكثار بالسأم

قرت بها

قرت بها عين قاريها فقلت له

قرت بها عين قاريها فقلت له

لقد ظفرت بحبل الله فاعتصم | إن تتلها خيفة من حر نار لظى

أطفأت حر لظى من وردها الشبم | كأنها الحوض تبيض الوجوه به

من العصاة وقد جاؤوه كالحمم | وكالصراط وكالميزان معدلة

فالقسط من غيرها في الناس لم يقم

فالقسط من غيرها في الناس لم يقم

تجاهلا وهو عين الحاذق الفهم | قد تنكر العين ضوء الشمس من رمد — وينكر الفم طعم الماء من سقم

لا تعجبن لحسود راح ينكرها | يا خير من يمم العافون ساحته

سعيا وفوق متون الأينق الرسم | ومن هو الآية الكبرى لمعتبر

ومن هو النعمة العظمى لمغتنم

ومن هو النعمة العظمى لمغتنم

سريت من حرم ليلا الى حرم

سريت من حرم ليلا الى حرم

كما سرى البدر في داج من الظلم | وبت ترقى الى ان نلت منزلة

من قاب قوسين لم تدرك ولم ترم | وقدمتك جميع الانبياء بها

والرسل تقديم مخدوم على خدم | وانت تخترق السبع الطباق بهم

في موكب كنت فيه صاحب العلم

في موكب كنت فيه صاحب العلم

شأوا لمستبق

حتى اذا لم تدع شأوا لمستبق | من الدنو ولا مرقى لمستنم

اذ نوديت

خفضت كل مقام بالاضافة | اذ نوديت بالرفع مثل المفرد العلم

كيما

كما تفوز بوصل اي مستتر | عن العيون وسر اي مكتتم

فحزت كل فخار غير مشترك

فحزت كل فخار غير مشترك

وجزت

وجزت كل مقام غير مزدحم

وجزت كل مقام غير مزدحم

وجل مقدار ما وليت من رتب | وعز ادراك ما اوليت من نعم

بشرى لنا معشر الاسلام ان لنا | من العناية ركنا غير منهدم

لما دعى الله داعينا لطاعته | باكرم الرسل كنا اكرم الامم

راعت قلوب العدا انباء بعثته

راعت قلوب العدا انباء بعثته

كنبأة

كنبأة اجفلت غفلا من الغنم | ما زال يلقاهم في كل معترك

حتى حكوا بالقنا لحما على وضم | ودوا الفرار فكادوا يغبطون به

اشلاء شالت مع العقبان والرخم | تمضي الليالي ولا يدرون عدتها

العقبان

ما لم تكن من ليالي الاشهر الحرم

ما لم تكن من ليالي الاشهر الحرم

كأنما الدين ضيف حل ساحتهم

كأنما الدين ضيف حل ساحتهم

بكل قرم إلى لحم العدى قرم — يجر بحر خميس فوق سابحة

ترمي بموج من الأبطال ملتطم — من كل منتدب لله محتسب

يسطو بمستأصل للكفر مصطلم — حتى غدت ملة الإسلام وهي بهم

من بعد غربتها موصولة الرحم

من بعد غربتها موصولة الرحم

مكفولة أبدا منهم بخير أب — وخير بعل فلم تيتم ولم تئم

هم الجبال فسل عنهم مصادمهم — ماذا رأى منهم في كل مصطدم

وسل حنينا وسل بدرا وسل أحدا — فصول حتف لهم أدهى من الوخم

المصدري البيض حمرا بعد ما وردت

المصدري البيض حمرا بعد ما وردت

من العدى كل مسود من اللمم

من العدى كل مسود من اللمم

والكاتبين بسمر الخط ما تركت — أقلامهم حرف جسم غير منعجم

لهم

شاكي السلاح لهم سيما تميزهم — والورد يمتاز بالسيما من السلم

تهدي إليك رياح النصر نشرهم — فتحسب الزهر في الأكمام كل كمي

كأنهم في ظهور الخيل نبت ربى

كأنهم في ظهور الخيل نبت ربى

من شدة الحزم لا من شدة الحزم — طارت قلوب العدى من بأسهم فرقا

فما تفرق بين البهم والبهم — ومن تكن برسول الله نصرته

إن تلقه الأسد في آجامها تجم — ولن ترى من ولي غير منتصر به

ولا من عدو غير منقصم

ولا من عدو غير منقصم

احلّ امته في حرز ملّته

اجلّ امته في حرز ملّته

كالليث حلّ مع الاشبال في اجم | كفاك بالعلم في الامّي معجزة
في الجاهلية والتاديب في اليتم | كم جدلت كلمات الله من جدل
فيه وكم خصم البرهان من خصم | خدمته بمديح استقيل به

ذنوب عمر مضى في الشعر والخدم

ذنوب عمر مضى في الشعر والخدم

ان قلداني ما تخشى عواقبه | كانني بهما هدي من النعم
اطعت غي الصبا في الحالتين وما | حصلت الا على الآثام والندم
فيا خسارة نفس في تجارتها | لم تشتر الدين بالدنيا ولم تسم

نفسي

ومن يبع آجلا منه بعاجله

ومن يبع آجلا منه بعاجله

يبن

يبن له الغبن في بيع وفي سلم

يبن له الغبن في بيع وفي سلم

ان آت ذنبا فما عهدي بمنتقض | من النبي ولا حبلي بمنصرم
فان لي ذمة منه بتسميتي | محمدا وهو اوفى الخلق بالذمم
ان لم يكن في معادي آخذا بيدي | فضلا والا فقل يا زلة القدم

حاشاه ان يحرم الراجي مكارمه

حاشاه ان يحرم الراجي مكارمه

او يرجع الجار منه غير محترم | ومنذ الزمت افكاري مدائحه
وجدته لخلاصي خير ملتزم | ولن يفوت الغنى منه يدا تربت
ان الحيا ينبت الازهار في الاكم | ولم ارد زهرة الدنيا التي قطفت

يدا زهير بما اثنى على هرم

يدا زهير بما اثنى على هرم

يا أكرم الخلق ما لي من ألوذ به

يا أكرم الخلق ما لي من ألوذ به

سواك عند حلول الحادث العمم ... ولن يضيق رسول الله جاهك بي

إذا الكريم تحلى باسم منتقم ... فإن من جودك الدنيا وضرتها

ومن علومك علم اللوح والقلم ... يا نفس لا تقنطي من زلة عظمت

إن الكبائر في الغفران كاللمم

إن الكبائر في الغفران كاللمم

لعل رحمة ربي حين يقسمها ... تأتي على حسب العصيان في القسم

فا

يا رب فاجعل رجائي غير منعكس ... لديك واجعل حسابي غير منخرم

والطف بعبدك في الدارين إن له ... صبرا متى تدعه الأهوال ينهزم

وائذن لسحب صلاة منك دائمة

وائذن لسحب صلاة منك دائمة

على

على النبي بمنهل ومنسجم

على النبي بمنهل ومنسجم

والآل والصحب ثم التابعين لهم ... أهل التقى والنقى والحلم والكرم

ما رنحت عذبات البان ريح صبا ... وأطرب العيس حادي العيس بالنغم

بالنغم

تمت القصيدة الكتاب ب ... ملك العزيز الوهاب

وأكمل الخلق

محمد وآله وأصحابه وأزواجه وذرياته صاحب الشفاعتي
نبي الرحمة وشفيع الأمة الضعيفة محمد الوسيلة
وآله وصحبه أجمعين الطيبين الطاهرين برحمتك
يا أرحم الراحمين ... كتبه المعروف محمد الحنفي اسكدا

[illegible]

Süleymaniye U. Kütüphanesi

Kısım	Hacı Mahmud ef.
Yeni Kayıt No	3311
Eski Kayıt No	